

مرة أخرى.. يامتولى!

□ عوفى عز الدين

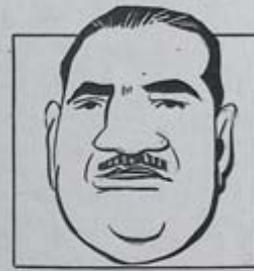
وأنا أعرف الريان الكبير جلال فهمي.. وأعرف حبه وغيره على كل قطعة خشب يجرى في البحر وهي ترفع علم مصر.. وكل ما أعرفه عن اللواء جلال فهمي رئيس الشركة الجديد، أنه كان يتولى مسؤولية هيئة ميناء الإسكندرية..

والذي أعرفه أيضا أن اللواء جلال فهمي كان ناجحا في عمله في هيئة البناء.. فهل يتجح في انتشال الشركة المصرية من هاوية الانحرافات التي انحدرت إليها؟! إذا نجح فحمداه..

وتغليبا لمبدأ الاعتراف بالأمر الواقع، تفتح صفحة جديدة مع الشركة المصرية للملاحة البحرية.. وسجل على سطرها الأول اسم اللواء جلال فهمي.. ونحن نطالبه ونذكره بأنه مطالب بإزالة كل مخلفات سابقه، وأولاها إطلاقا رفع الظلم الصارخ الذي تعرض له الشركاء في الشركة تنفيذا لتوصيات لجنة تقصي الحقائق المشكلة من أعضاء مجلس الشعب.. نطالب برفع الظلم لأسباب كثيرة ليس أوطأ أو أخرها أن العدل والعدل من صفات الله وإسمائه الحسنى.. وبه الدوام!

ونفس هذا الكلام نقوله لواء بحري فاروق عجايب رئيس الشركة المصرية للملاحة البحرية.. الذي عين خلفا اللواء جلال فهمي بعد ٧٢ ساعة فقط من توليه مهام منصبه.. وقد عاد اللواء جلال فهمي إلى منصبه الأصلي كرئيس هيئة ميناء الإسكندرية..

اللواء جلال فهمي



تحت عنوان: «يا.. متولى!» كتبت الأسبوع الماضي مقابلا المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحري بأن يطبق شعار الرجل المناسب في المكان المناسب.. وقلت إن هذا الشعار الرائع هو المنطوق السياسي للمثل الشعبي القائل: «اعط العيش لحيازه».. ومن منطلق هذا الشعار والمثل الشعبي طالبت الوزير بأن يسند إدارة الشركة المصرية للملاحة البحرية، وهي شركة تجارية، إلى ريان من ربابته البحرية التجارية.. وكان هذا في تصوري المخرج الوحيد للشركة من دوامة الحسائر والانحرافات إلى دنيا التور لتكون خير وجه لمصرنا الحبيبة في كل الدنيا..

وبعد طبع المقال، وقبل أن تصل المجلة إلى يد الوزير والقارىء في كل مكان.. صدر قرار جمهوري بترقية المهندس صلاح رضا مفوض الشركة المصرية ورئيس مجلس إدارتها السابق والأسبق، إلى درجة وكيل أول لوزارة النقل البحري.. وتعيين اللواء جلال فهمي رئيسا لمجلس إدارة الشركة المصرية للملاحة البحرية..

وقد تصور عشرات من القراء الأعزاء ان القرار الذي صدر جاء تلبية لائقنا «يا.. متولى!».. وهذا غير صحيح لسبب:

الأول: أن القرار صدر قبل أن ينشر المقال ويصل إلى يد القراء ومن بينهم الوزير..

والثاني: أن اللواء جلال فهمي الذي عين رئيسا لمجلس إدارة الشركة غير الريان الكبير جلال فهمي الأب الروحي لجميع العاملين بالشركة المصرية للملاحة البحرية..

أخذ الشروراح!

□ سمير مسعود

الشروراح وتفرج ترقية المدير مع علارة استوائية!

ومن المضحكات المبكات أن صحفنا تقول إنه تبين من التحقيقات أن رئيس الفرع قال: إن القسم المحرق توجد به مخالقات مالية (جسيمة) - عظيم جدا - ثم استورد قاتلا إنه أجرى فيها (تحقيق إداري) بالطبع لأن التحقيق الجنائي متخصص في المخالفات - المالية البسيطة!

إنه وجد في القسم المحرق موظف اسمه موسى خليل جاد أوقفه عن العمل منذ أيام أي قبل الحريق مباشرة: لأنه حاول عطف مستندات من لجنة الجرد في (أبريل الماضي) ومنذ هذا التاريخ لماذا لم يوقف عن العمل بإسادة ياكرام؟ ويقول: أما رفعت شقيق عله الذي اشركه معه في عملية الخطف فقد اكتفى بقله إلى فرع الحازندار.

وإن البلاغ والمستندات الخاصة بالبلاغ المحرق قد اختفت في أواخر عام ٧٩ وأجرى تحقيق في ذلك على الفور..

وفي ديسمبر الماضي أجرى الجرد السنوي وظهر عجز قدره ٣٠٠٠ جنيه تقريبا وقد أجرى الجرد من واقع كشوف العجز والزيادة من واقع دفترين فقط من دفاتر الصنف.. وعقب احتساء المستندات والبلاغ وكانوا أربعة موظفين مسئولين متضامنين عن هذه المعجزات لأن الطابق الثالث في عهدهم.. كما أن مدير الفرع السابق كان قد قدم استقالته من الفرع في أواخر ابريل الماضي نتيجة للتحقيقات التي تجري بشأن العجز..

وقبلت الاستقالة وبالطبع انتهت المشكلة! وفي ١٥ ابريل الماضي شكلت لجنة أخرى لكنها وللحق (لجنة عليا) جرد القسام الطابق المحرق للاطمئنان على سلامة البضائع الموجودة والمسروقة..!! وانتهت من أعمالها في مايو الماضي إلا أن النتائج لم تستخرج بعد.

آسأل.. سيداتي.. سادتي.. القسم بالله العظيم أن هذا ما كتبه صحفنا اليومية الغراء بالتام والكمال.. هذه أقوال رزق مصطفى مدير فرع بيع المصنوعات أمام رجال النيابة!! هل مقالته يعقل؟! ألا يوجد إشراف على هذه التكايا من الإدارات العليا!! لا أعترض!

الأهم أنه انتقل إلى مكان الحريق السادة اللواتي والعمداء والقباء.. والسادة المحامون العامون ورؤساء وكلاء ومعاوني النيابة.. واستمرت المعايبة حتى فجر اليوم التالي.. وكانت القيادات الأمنية والقضائية على اتصال مستمر، وتابع التحقيق خطوة بخطوة.. وتولى فلان ابن فلان رئيس شعبة فحص آثار الحرائق عمله على الفور لتجديد مكان بداية الحريق وسجود المكان على وجه القطع واليقين بعد رفع الأظفار والأخشاب لأن هناك احتمالات أن يكون الحريق قد بدأ بمخزن الخردوات أو منطقة البوقيه.

وإن كان السادة أعضاء العمل الجنائي استعدوا كلية أن يكون سبب الحريق مصدرا بطيئا كعطب سبجارة أو ماس كهربائي، المهم هو ماستقوله قارئة الفجنان.

نفس الحدوتة التي حصلت في محلات جاتيو منذ عامين.. والتهمت التيران بضائع بلغت عشرة ملايين جنيه تقريبا - كل شيء تقريبا حدث منذ أيام في فرع شركة بيع المصنوعات، ولكن في شهر شعبان بنفس الظروف والملاهيات وقع الحريقان وقت إغلاق المحلات وعقب انصراف الموظفين.. وإن كان حريق جاتيو ألهم كل محرميات اغل وانتهى التحقيق فيه بعد انتقال السادة وسماح أقوال الشهود وتقارير المعامل الجنائية إلى أنه قضاء وقدر.

وجاء في التقرير النهائي قبل إغلاق ملفات القضية أنه مقدر ومكتوب.. أما حريق شركة بيع المصنوعات فشكر الله أنه التهم فقط الدور الثالث وهذا يرجع لحسن سير العمل وكفاءة مدير الفرع، والحساسة لا تتجاوز مليون جنيه.. بسيطة، أخذت

